



# التأمين ومتطلبات إعادة الإعمار

بقلم وزير المالية د. مأمون حمدان



تقف اليوم على أبواب عام ٢٠٢٠، والعيون شاخصة إلى قدس الرجال وهم يطهرون تراب الوطن من دنس إرهاب حاقد وأطماع استعمارية، فأبطال جيشنا الباسل بقيادة القائد المفدى السيد الرئيس بشار الأسد، يسطرون اليوم ملاحم النصر الناجز، ومن خلفهم شعب أبي صامد، آمن بوطنه وجيشه وقائده، فكسر شوكة المتربصين به وأفقدهم صوابهم ورهانهم على صموده.

ومن سفر هذا الصمود، كان صمود قطاع التأمين السوري، حيث استطاع هذا القطاع برغم ما تعرض له من ضغوط وفي ظل غياب شركات إعادة التأمين، أن يثبت دعائمه، ويكيف إمكانياته وفق متطلبات المراحل التي تراكمت مع الأزمة، متكناً على وطنية عالية تحلت بها كوادر القطاع، ودعم حكومي لا محدود لمنظومات العمل، إيماناً من الحكومة بأن قطاع التأمين يشكل حماية ورافعة للاقتصاد الوطني، دل على ذلك مؤشرات هذا القطاع الأخذة بالتصاعد اليوم لتعكس حالة التعافي التي بدأت تسري في عروق الاقتصاد السوري.

لقد كان قطاع التأمين على قدر الرهان خلال الأزمة، فحافظ على الكفاءات وعمل على تأهيل الكوادر لرفع مستوى الأداء والمهارات، وواكب التطور الحاصل في مجال تقانة المعلومات، واستفاد من تكنولوجيا المعلومات في تحليل الواقع وتحديد نقاط القوة والضعف لرسم الخطط المستقبلية، كما وسع قطاع التأمين نطاق عمل المسؤولية الاجتماعية المنوطة به لتشمل

لإياد متطلبات مرحلة إعادة الإعمار، ويلبي احتياجاتها التأمينية، الأمر الذي سيعرف مع زيادة رأسمال شركات التأمين وتوسع وتعدد الأنواع والمنتجات التأمينية، وخلق فرص استثمارية وفرص عمل جديدة تسهم في تدعيم أسس الاقتصاد السوري، كما أن دراسة للتأمين الزراعي والثروة الحيوانية باتت اليوم في طور الظهور، لتأتي هذه الخطوات مكملة لما تم إنجازه من فتح للمراكز الحدودية والداخلية في المناطق المحررة، وتعزيز العلاقات وروابط التعاون مع الدول الصديقة التي قدمت خلاصة تجاربها للاستفادة منها، وتتلاقى جميع الجهود المبذولة ليأخذ قطاع التأمين الدور الحقيقي له في توفير مظلة الأمان للاستثمارات القادمة إلى سورية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

جوانب الصحة والثقافة والبيئة والتعليم وغيرها، فرافق التأمين متضرري الحرب، والجرحى، وغيرهم من شرائح المجتمع، وتكفل ذلك بإحداث صندوق الرعاية الاجتماعية في عام ٢٠١٨، لتقديم الدعم المادي للمصابين المدنيين الذين أصيبوا جراء العمليات الإرهابية منذ عام ٢٠١١، وتعددت البرامج والمبادرات التي تصب في هذا الاتجاه انطلاقاً من أهمية الدور الاجتماعي الذي يلعبه قطاع التأمين السوري لاسيما في ظروف الحرب التي تتعرض لها سورية.

واليوم، مع جلاء الغمة التي أصابت البلاد لتسع سنوات خلت، وبعد عودة الأمن والأمان إلى معظم الجغرافية السورية والتحضير لمرحلة إعادة الإعمار، تجري دراسة مستفيضة لقانون تأمين جديد سيصدر النور قريباً،



## المكاتب في المحافظات

■ حلب - هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١  
 ■ حمص - هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١  
 ■ اللاذقية - هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١  
 ■ طرطوس - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠ - ٤٣

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء «الوطن»  
 هاتف: ٣٠٦٥ / ٢١٣٧٤٠٠ - ١١  
 فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١  
 فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ١١

المدير الفني

لارا عبد الكريم توما

الإشراف والتحرير

علي نزار الأغا  
 محمد راكان مصطفى

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوطن  
 www.alwatan.sy